رابط المادة على منصة باحث

والده يزور القبور ويستعين بالسحرة والكهان ويقوم بنصحه لكنه لا يتنصح فما حكمه؟ الغديان - كبار العلماء

عبدالله الغديان

وادى الفريضة والحمد لله. لكنه يقوم بزيارة القبور ويستعين بالسحرة والكرهان وانا اقوم بهدايته وانهاه عن زيارة القبور والاستغاثة بالسحرة والكهان ولكنه يغضب من نصيحتي. ارجو ان لوالدي رأي الشرع فيما يقوم به. وهل هذا العمل يبطل حجه؟ وهل اكون عاقا في مثل الصورة التي ذكرت - 00:00:01

الله خيرا الجواب اما ما يتعلق بما يقوم به والدك من صيام وصلاة وحج ويأتي بهذه الامور على الوجه الشرعي فهذا في حد ذاته امتثال بما امر الله به ولكن - 00:00:31

هذا عمل من العبد اما قبول العمل من الله جل وعلا هذا يرجع الى عدم وجودي ما يمنع من ذلك وما ذكرته من انه يستغيث لغير الله جل وعلا الاستغاثة بغير الله شرك - 00:01:06

الاستغاثة بغير الله شرك اذا اعتقد ان حيا او ميتا ينفع او يضر من دون الله جل وعلا او انه يضر وينفع مع الله جل وعلا فهذا شرك اكبر. ويكون مبطلا لما لما يأتي به - 00:01:35

يكون مانعا من قبول صلاته وصيامه وزكاته وحجه وهكذا سائر اعماله وبناء على ذلك فيجب على كل مكلف ان ينظر الى ما يأتي به من الاقوال ومن الافعال ومن الاعتقادات - 00:01:58

والاقوال والافعال والاعتقادات منها ما هو مأمور به ومنها ما هو منهي عنه سيحفظ نفسه بالاتيان بالمأمور به ويحفظ نفسه باجتناب ما نهى الله عنه سواء فكان ما نهى الله عنه من باب الشرك الاكبر - 00:02:28

او الكفر الاكبر او النفاق الاكبر او الشركة الاصغر او الكفر الاصغر او النفاق الاصغر. وهكذا سائر كبائر الذنوب وهكذا الاصرار على الصغائر فواجب على العبد ان يحفظ نفسه بامتثال الاوامر واجتناب النواهي. اما كونه يفعل - 00:02:57

غامرة من وجه ويفعل النواهي من وجه فيصلي ويأتي بالكفر الاكبر يصلي ويأتي بالشرك الاكبر يصلي ويأتي بالنفاق الاكبر فعمله هذا مردود عليه واذا مات فهو من اهل النار واجب على المسلم ان يتنبه لنفسه - 00:03:29

اما ما يتعلق بموقف الابن مع ابيه فانه يشكر على موقفه هذا من جهتي نصيحته لابيه اما عدم قبول الاب النصيحة من الابن فالهداية التي جاءت في القرآن هي هدايتان - 00:03:55

بداية الدلالة والارشاد وقد قام بها الابن حيث حيث هدى اباه الى طريق الحق وبين له ان عمله هذا عمل لا يصح من الناحية الشرعية ولا يجوز له ان يقدم عليه - 00:04:19

اما هداية الدلالة والارشاد. اما هداية التوفيق والالهام هذه بيد الله جل وعلا. وعلى الابن ان يسأل ربه ان يهدي والده هداية توفيق والهام ولا مانع من ان يستمر في نصحه وبالله التوفيق - 00:04:41